



ISSN: 2617-958X

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات

Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal

العدد الثامن والسبعون شهر (12) 2024

Issue 78, (12) 2024



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
جامعة دار الحكمة  
ماجستير قيادة تربوية

تصور مقترح لدمج الطلاب ذوي التخلف العقلي البسيط (بطء التعلم) في مدارس التعليم العام

A Proposed Framework for Integrating Students with Mild Intellectual

Disabilities (Slow Learners) into General Education Schools

بيان فضل عطية الرحيلي

[byanalrehili@gmail.com](mailto:byanalrehili@gmail.com)

د/ منى حسن الحداد<sup>1</sup>

[Malhaddad@dah.edu.sa](mailto:Malhaddad@dah.edu.sa)

---

<sup>1</sup>أستاذ مساعد – قسم قيادة تربوية - جامعة دار الحكمة – المملكة العربية السعودية.

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لدمج الطلاب ذوي بطء التعلم (التخلف العقلي البسيط) في مدارس التعليم العام من خلال تحديد احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية، ورصد التحديات التي تواجههم، واقتراح آليات تطويرية لتحقيق دمج فعال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات مثل مراجعة الأدبيات، والمقابلات مع المعلمين، والملاحظات الميدانية، وتحليل الوثائق. أظهرت النتائج وجود احتياجات متعددة لطلاب بطء التعلم، أبرزها تعديل المناهج لتلائم قدراتهم، توفير دعم اجتماعي ونفسي، واعتماد استراتيجيات تعليمية وسلوكية مبتكرة. كما بينت الدراسة تحديات مثل نقص تدريب المعلمين، عدم ملاءمة المناهج، وضعف الدعم المؤسسي. بناءً على النتائج، قدمت الدراسة تصورًا لتطوير آليات الدمج يشمل تحسين المناهج، تدريب المعلمين، وتعزيز الدعم المؤسسي والاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** بطء التعلم، الدمج التعليمي، استراتيجيات التدريس، تطوير المناهج- الخدمات المساندة

## Abstract:

This study aims to propose a framework for integrating students with slow learning (mild intellectual disability) into general education schools by identifying their academic, social, and behavioral needs, highlighting the challenges they face, and suggesting developmental mechanisms to achieve effective inclusion. The study adopts a descriptive-analytical methodology using tools such as literature review, interviews with teachers, field observations, and document analysis. The findings reveal multiple needs for slow learners, primarily curriculum adaptation to match their capabilities, providing social and psychological support, and adopting innovative educational and behavioral strategies. The study also identified challenges such as insufficient teacher training, inappropriate curricula, and weak institutional support. Based on the results, the study proposes a framework for developing inclusion mechanisms, including curriculum enhancement, teacher training, and strengthening institutional and social support.

**Keywords:** Slow learners, educational inclusion, teaching strategies, curriculum development, supplementary services

## المقدمة:

إن الاختلاف بين البشر سنة من سنن الحياة، ويظهر هذا الاختلاف في كافة القطاعات، والقطاع التعليمي وغرفة الصف تحديداً ليست بمنأى عن الجمع بين اختلافات البشر، فنجد تعدد فئات الطلاب المختلفين في الصف عن الطلبة العاديين بين موهوبين وذوي صعوبات تعلم وبطيء التعلم أو التخلف العقلي البسيط، وقد تباينت التعاريف حول مفهوم بطء التعلم والإعاقة الذهنية البسيطة (التخلف العقلي البسيط)، ففي دراسة (العجمي، ٢٠١٣) توصل إلى عدم وجود فرق بين أداء هذه الفئتين، أما (صابر وفرج، ٢٠١٧) فقد ذكر أن الطلاب بطيء التعلم على أن مستوى ذكائهم يتراوح بين (٧٥-٩٠) درجة ولا يمكن تصنيفهم على أنهم ضمن فئة المتخلفين عقلياً. كما ذكر (دبابي، ٢٠٢٠) فالتلاميذ بطيء التعلم هم الذين تتراوح درجات ذكائهم بين (70-85) درجة، ولا يصلون إلى درجة التخلف العقلي.

أما (بودبزة، ٢٠١٧) فقد وضع تعريف عقلي واخر اجتماعي لبطء التعلم وهي: **التعريف العقلي لبطء التعلم:** وهذا التعريف يعزي إلى تدني القدرات العقلية وهذا ما تقيسه اختبارات الذكاء كاختبار (ستنانفورد بينيه) (وجان بياجيه) و(ولتر) حيث تؤكد بأن قدراتهم العقلية تتراوح ما بين (70-90) درجة وانه بواسطة البرامج التعويضية يمكن معالجته. أما **التعريف الاجتماعي لبطء التعلم:** فقد تجلى نتيجة للانتقادات المتعددة لمقاييس القدرة العقلية الخاضعة لمقاييس سانفورد بنيه ووكسلر، فهو يستند للأسباب الاجتماعية في تعريف بطء التعلم مثل التفكك الأسري، وعدم الانسجام والتوافق مع البيئة المدرسية التي ينتمي إليها الطلاب.

كما ذكر (صابر وفرج، ٢٠١٧) أن هذه الفئة غالباً ما تعاني من صعوبات في الإدراك السمعي والبصري وعدم الانتباه والتركيز لمدة طويلة، بالإضافة إلى قصور في الذاكرة وضعف القدرة على الفهم.

وفي ضوء التعاريف السابقة استنتجت الباحثة أن هناك مشكلة تتمثل في هلامية المفهوم في حد ذاته، لذلك عرفت الباحثة مفهوم بطء التعلم على أنهم فئة تعاني من بطء في التعلم بسبب ضعف عام في القدرات العقلية مقارنةً بأقرانها في مثل عمرها، و بالتالي تفشل في التحصيل الأكاديمي في جميع المهارات الأكاديمية نتيجة لإنخفاض معدل ذكائها حسب إختبارات الذكاء، والتي عادة ماتكون نسبة ذكاءهم فيها تتدرج بين ٧٠ - ٩٠، ويمكن تصنيفهم إلى ثلاث فئات وهي : ذو بطء التعلم الشديد ويقع معدل ذكائهم عند ٧٠ ويمكن إدراج معاملتهم بالمثل مع ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ، وذو بطء التعلم المتوسط ويقع معدل ذكائهم بين ٧١ - ٨٩، وذو بطء التعلم البسيط ويقع معدل ذكائهم عند ٩٠ وجميع فئة بطء التعلم يمكن ادراجهم ضمن فئة صعوبات التعلم.

#### نسبة انتشار الإعاقة:

تشكل نسبة الطلاب من فئة بطء التعلم شريحة كبيرة تقدر بحوالي ١٣٪ من طلاب المرحلة الابتدائية على مستوى العالم (خماد و بن خليفة، ٢٠٢٠) كما تشير دراسة(صابر وفرج، ٢٠١٧) أنه في عام ١٩٧٦ شكلت هذه الفئة ١٦ مليون طالب فقط في الولايات المتحدة الامريكية، كما أن نسبتهم تقدر ب ١٠٪ في أي مدرسة أساسية. اما في دراسة (العطيوي، ٢٠٢١) فقد أوضح أن عدد ذوي الإعاقة العقلية في المدارس الحكومية

الجزائرية في عام ٢٠١٦/٢٠١٧ قد بلغ (٣٣) طالبة و (١٠٥) طالب ذو إعاقة عقلية، وتغزو وزارة التعليم العدد القليل لمحاولة أولياء الأمور عزل إبقاء أطفالهم في المنازل لأسباب ثقافية. ومن وجهة نظر الباحثة لا تعد هذه الإحصائيات دقيقة نظراً للاختلافات الجوهرية بين الباحثين وتباين التعاريف حول معدلات الذكاء جعل النسب تتفاوت بناءً على تعريف الباحث في كل دراسة.

### مشكلة الدراسة:

رغم الجهود المستمرة لدمج طلاب ببطء التعلم في التعليم العام إلا أنه لازالت تشكل هذه الفئة تحدياً في النظام التعليمي بسبب الصعوبات التي يواجهونها في التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي، وتكيف البيئة المدرسية لتلبية احتياجاتهم، كما أكدت دراسة Malik و Rehman و (2012) Hanif أن التدخلات الأكاديمية لم تكن في كثير من الأحيان موجهة بما يتناسب مع احتياجات هؤلاء الطلاب، مما يؤدي إلى استمرارهم في مواجهة صعوبات تعلمية وسلوكية. هذا التفاوت في التعامل مع طلاب ببطء التعلم يظهر أيضاً في استراتيجيات التدريس المتبعة، كما أظهرت دراسة Mami و (2010) Arayesh أن العديد من المعلمين لا يستخدمون استراتيجيات مناسبة لهذه الفئة، بل يعتمدون على أساليب تقليدية قد لا تتناسب مع خصائص طلاب ببطء التعلم، وتضيف دراسة Febriyani و (2020) Haerudin إلى هذه المشكلة، حيث أكدت أن نقص التحفيز والأنشطة التعليمية المتنوعة يساهم بشكل كبير في تدني مستوى دافع هؤلاء الطلاب للتعلم.

ومن خلال تجربتي كمعلمة في هذا المجال، لاحظت وجود تحديات مستمرة في تحديد استراتيجيات التعامل مع طلاب بطء التعلم داخل الفصول الدراسية وفنيات وطرق التعامل معهم وتقييمهم مما يسبب عدم تحقيق هؤلاء الطلاب لفرص متكافئة في التعلم، وبالتالي يؤدي إلى تدني مستويات أدائهم الأكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم التماس وجود خلل في العديد من الأساليب المستخدمة يتضح أن هناك خللاً في التوجهات التربوية المتعلقة بتعليم طلاب بطء التعلم، مما يطرح تساؤلات حول فعالية فعالية دمج طلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام.

### أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ماهي الاحتياجات الخاصة بدمج ذوي بطء التعلم في مدارس التعليم العام وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية..

1. ما هي الاحتياجات الأكاديمية لطلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟
2. ما هي الاحتياجات الاجتماعية لطلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟
3. ما هي الاحتياجات السلوكية لطلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟

السؤال الثاني: ماهي أبرز التحديات التي تواجه دمج طلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟

السؤال الثالث: كيف يمكن تطوير دمج طلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟

### أهداف الدراسة:

1. تحديد الاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية الأساسية لطلاب بطء التعلم في التعليم العام.
2. رصد التحديات التي تواجه طلاب بطء التعلم ومعلميهم في بيئة التعليم العام.
3. اقتراح استراتيجيات تعليمية وتربوية مبتكرة.
4. تطوير تصور متكامل لآليات دمج ذوي بطء التعلم في مدارس التعليم العام.
5. تعزيز وعي المعلمين وأولياء الأمور بدمج طلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام.

### أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة أسباب أدت إلى اختيار موضوعها؛ حيث تبرز أهميتها والحاجة إليها من الناحية النظرية والتطبيقية كالتالي:

### الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات التربوية: تسهم الدراسة في توسيع الفهم الأكاديمي لاحتياجات طلاب بطء التعلم وكيفية دمجهم في التعليم العام.

2. تطوير مفاهيم الدمج: تقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا يعزز فهم دور الدمج الأكاديمي والاجتماعي لطلاب ببطء التعلم وأثره في تحصيلهم.

3. تعميق الفهم حول آليات الدمج: تعزز الدراسة من البحث في استراتيجيات الدمج الفعالة، مما يفتح المجال لتطوير استراتيجيات وأساليب تعليمية تلائم الطلاب بطيئي التعلم.

### الأهمية التطبيقية:

1. دعم عملية الدمج في المدارس: تسهم الدراسة في تطوير سياسات وأطر عمل لدمج طلاب ببطء التعلم في التعليم العام، مما يعزز التفاعل الاجتماعي والأكاديمي لهم.

2. تحسين ممارسات التدريس: تقدم الدراسة اقتراحات عملية لتحسين أساليب تدريس طلاب ببطء التعلم داخل الفصول الدراسية العامة، مع التركيز على التكيف مع احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية.

3. تطوير استراتيجيات دعم: تقترح الدراسة استراتيجيات وتدخلات محددة يمكن تطبيقها في المدارس لتحسين دمج طلاب ببطء التعلم من خلال استخدام أساليب تدريس مبتكرة، وتقديم الدعم الأكاديمي والنفسي.

### أهداف الدمج في التعليم العام:

يهدف دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والنفسية والاجتماعية، وهي:



### 1. الأهداف التعليمية:

يسعى التعليم الشامل إلى توفير فرص تعليمية عادلة ومتكافئة لجميع الطلاب ذوي الإعاقة، مما يُساعدهم على تنمية قدراتهم التعليمية والمهارية. يساهم الدمج في تعزيز النمو الأكاديمي والاجتماعي والثقافي لهذه الفئة، كما يدعم تطوير المهارات الشخصية واليومية، مما يُمكنهم من الاستعداد للحياة المستقبلية مثل أقرانهم (حسين، ٢٠٢١)

### 2. الأهداف النفسية:

يهدف الدمج إلى تقليل الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالإعاقة، والتي قد تؤثر سلبًا على مفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة عند عزلهم في بيئات تعليمية منفصلة. يُسهم الدمج أيضًا في تغيير الاتجاهات السلبية للمعلمين والعاملين في البيئة التعليمية إلى اتجاهات إيجابية داعمة لهذه الفئة (حسين، ٢٠٢١)

### 3. الأهداف الاجتماعية:

يتيح التعليم الشامل لذوي الإعاقة فرصة الانخراط في الحياة اليومية والتفاعل مع زملائهم العاديين، مما يعزز قبولهم الاجتماعي. كما يُساعد الدمج على فهم أقرانهم العاديين لمشكلاتهم بشكل مباشر، مما يؤدي إلى تقديم الدعم اللازم لهم لتجاوز التحديات. علاوة على ذلك، ينسجم الدمج مع القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع، ويُعدّ وسيلة لتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي (تركي، ٢٠١٥).

## الية الدمج:

يتم تشخيص بطيء التعلم من خلال:

- التشخيص التربوي: ويشمل الاختبارات التحصيلية المقننة، والبطاقة المدرسية التراكمية، والاختبارات المدرسية، وأحكام المعلمين وتقديراتهم بالإضافة إلى أحكام أولياء الأمور وتقديراتهم.
- التشخيص النفسي: ويشمل اختبارات الشخصية واختبارات النهج الاجتماعي ودراسة تاريخ الحالة للأسرة واختبارات الذكاء وملاحظة السلوك.
- التشخيص الطبي: يشمل التشخيص الطبي فحص الدم وفحص الحواس والبدن ودراسة تاريخ الحالة الصحية للطفل.

ولابد من أن يتم التشخيص بناءً على جميع الأساليب السابقة، وذلك لأن الاعتماد على أسلوب منهم أو أسلوبين قد لا يعطي نتيجة صحيحة ودقيقة للحكم؛ كون عملية التشخيص التربوي لبطء التعلم تعد مسألة في غاية الصعوبة (دبابي، ٢٠٢٠).

كما تختلف اشكال الدمج من دولة إلى أخرى لأسباب عديدة تكون مرتبطة إما بسياساتها التربوية، أو الحالة الاجتماعية والثقافية، أو إمكانياتها الاقتصادية، أو مدى توافر المختصين في هذا المجال. وتكون آلية دمجهم من خلال:

- وضعهم في الصفوف الخاصة داخل المدارس العادية.

■ وضعهم في فصول خاصة في المدارس العادية مع اختلاطهم بأقرانهم من الطلاب العاديين في فترات معينة.

■ وضعهم في صفوف عادية مع توفير مساعدات داخل المؤسسة كأن تكون عيادات خارجية أو مركز تعليمي.

■ دمجه مع أقرانهم العاديين وإشراك معلمة التربية الخاصة لمرافقة المعلمة الاعتيادية بغرض تسهيل عملها واستيعاب هذه الفئة.

وضعهم في صف عادي ويستعين المعلم بمختص أو مشرف ليساعده على طريقة وكيفية التعامل معهم والطرق الفنية للتعليم والوسائل الخاصة بهم. (الظاهر، ٢٠٠٨)

**الاحتياجات الأكاديمية:** تمثل الاحتياجات الأكاديمية نواة التعليم وحجر الأساس لإعداد البرنامج التربوي الفردي للطالب، وكما ذكر (أبو نيان، ١٤٤١) لمعلم التعليم العام دور فعّال في تحديد الاحتياجات من حيث نوعها وكميتها، ونقاط الضعف والقوة لدى الطالب، فلم يتم إحالته وتشخيصه ببطء التعلم إلا لوجود مؤشرات تستدعي حاجته إلى أن يُدرس بطريقة أكثر كثافة وتخصصية وفردية. وبعد مراجعة ادب الموضوع وجدت الباحثة أنه يمكن أن تحدد مجموعة من الاحتياجات الأكاديمية الضرورية لكل طالب يندرج تحت فئة بطء التعلم، وهي كالتالي:

1. **تعديل المناهج الدراسية:** كما ذكرت (الباز، ٢٠١٠) أن المناهج للطلبة العاديين يتم وضعها مسبقاً،

من قبل لجنة تأخذ في اعتبارها المرحلة الدراسية وجانب العمر للطلبة، أما في حالة بطء التعلم، فلا بد

من الأخذ بالاعتبار مدى أداء الطالب والفترة الزمنية لتعلم المهارة، ثم تحديد المنهج المناسب له.

2. تنوع مصادر التعلم: لابد أن تكون العروض والكتب المرجعية واوراق العمل تم إنشاؤها لتتوافق مع قدراتهم العقلية، كما يجب أن يحتفظ المعلمين بالسجلات بالترتيب وبشكل تراكمي، والزامي على المعلم أن يحافظ عليها ليرى كيف سيكون تقدم المتعلم واستجابته لهذه المصادر والطرق المستخدمة لتلبية احتياجاته اثناء الدرس. (Bodang and Lengkat,2021)

3. تعديل أساليب التقييم: إن أساليب التقييم كما عرفها (البشر، ١٤٣٢) هي الطرق المتبعة لتنفيذ عملية التقييم، ويستعان بعدد من الأدوات لإجراء هذه العملية. وتعتبر الاختبارات من أبرز أدوات التقييم التي يعتمد عليها عند قياس قدرات الطلبة وتقييمهم، ومعرفة مستواهم التحصيلي، ويتم من خلالها الوقوف على مدى تحقيق النواتج التعليمية والأهداف السلوكية (محمد، ١٩٨٨). وغالباً ما تفشل فئة بطء التعلم في النجاح أو تحصيل درجة مرتفعة في الاختبارات العادية نتيجة لانخفاض مستوى قدراتهم التي قد تواجه عجز في فهم الفقرات، لذا لابد من عمل استراتيجيات لتكييف الطرق والأنشطة وتعديل المحتوى في أساليب التقييم وتشمل على:

- الواجبات المنزلية: لابد من التعديل في كمية الواجبات المنزلية وتقليل المطلوب فيها مع مراعاة تمديد الوقت لهم.

- الأنشطة: تكييف الأنشطة وطريقة التدريس بما يتماشى مع حالات بطء التعلم المختلفة.
- زمن الاختبار: إن أكبر اختلاف بين بطيء التعلم والطلبة العاديين هو زمن التعلم لديهم والاستيعاب،

لذلك لابد من تمديد وقت الاختبار، وتقديم الوقت الإضافي لهم يكون منطقياً لجميع الاختبارات، فهو يتراوح بين النصف إلى ضعف الوقت، ويجب أن يكون معلم المادة على علم بذلك وأن يقدم التنظيمات الضرورية

وفقاً للتمديد بالتنسيق مع معلم التربية الخاصة، وقد يقدم مكان بديل للاختبار من أجل التمديد مع إشعار المعلم بذلك. (البتال، ٢٠١٨)

• **كمية الأسئلة:** تقليل عدد الأسئلة في الاختبار وتخفيفها لتشمل فقط المهارات الأساسية أو التي تتماشى مع مستواهم العقلي حسب الخطط الخاصة بهم. (Bodang and Lengkat,2021)

• **نوع الأسئلة:** تتنوع أسئلة الاختبارات بين المقالية والموضوعية، فلا بد أن يتم تحديد نوع الأسئلة بناءً على تصنيف بطة التعلم وهل هو مصاحب لإعاقة أخرى أم لا، على سبيل المثال في حالة وجود إعاقة عسر كتابة مع بطة التعلم فيفضل أن تكون الأسئلة اختيارية، وفي حالة تصنيف بطة التعلم من فئة التخلف العقلي البسيط فيفضل أن يكون الاختبار يعتمد على الصور أكثر في أسئلة المزوجة مثلاً، واختيار جمل بسيطة مع الاكتفاء بالأسئلة الموضوعية أو حتى عدم استخدام الاختبار التحريري في الحالات الشديدة.

• **طريقة التقييم:** حسب تصنيف الباحثة لبطة التعلم فهم فئات مختلفة، لذلك لا بد من تكييف طريقة الاختبار بين الشفهي والكتابي حسب حالة الطالب، ولكن يفضل (Bodang and Lengkat,2021) الاختبارات الشفهية والاستغناء عن المقالية لطلاب بطة التعلم.

• **التوجيه أثناء الاختبار:** قراءة الأسئلة والتأكد من فهم المقروء بالنسبة لهم، وتبنيهم بإكمال حل باقي الفقرات.

• **مكان الاختبار البديل:** توفير مكان بديل للاختبار للطالب حتى لا يحصل تشتت أو نوع من التعتيش لمن معه في الصف، وايضاً حتى لا يؤثر ذلك على نفسية الطالب نفسه، بالإضافة إلى استخدام

المكان البديل مهم في حالة تمديد وقت الاختبار مثل ما ذكر (البتال، ٢٠١٨)

- استخدام التقييم التكويني: وهو التقييم أثناء مسار التدريس وليس بعد الانتهاء منه يمكن أن يكون خيارًا جيدًا لأي معلم يقوم بتعليم هذه الفئة وأن يتجنب المنافسة بينهم.

4. ممارسات إضافية: يجب إعطاء طلاب بطء التعلم مزيد من العناية والممارسة بالمقارنة مع أقرانهم، فيمكن للمعلم إعطاءهم حصص إضافية أو التوجه إلى مقاعدهم والاهتمام بهم شخصياً عند طلب إنجاز مهام معينة. (Bodang and Lengkat,2021) واتباع الطرق المساعدة لهم اتباع التدريب الموزع تكرار عرض المعلومة ليسمح ذلك بتنشيط ذاكرة الطالب.

5. حصص الدعم: هناك فئة من بطء التعلم تم تصنيفها بأنها تعد بطء تعلم ناتج من تخلف عقلي بسيط، وهذه الفئة تحديداً أكثر من باقي فئات بطء التعلم تحتاج إلى حصص دعم خارج الفصل العادي لتدارك التعثر، وقد تحتاج أيضاً باقي فئات بطء التعلم حصص دعم ولكن بدرجة أقل، وكما ذكرت (الباز، ٢٠١٠) فإن الطالب ذو الإعاقة يتسم بالتعثر والبطء. وحصص الدعم تأخذ اتجاهين لتحسينه وهي:

- اتجاه يهتم بتحسين المستوى الدراسي (التحصيلي) من قراءة وحساب.
- اتجاه يهتم بتحسين القدرات أو المهارات الرئيسية والاساسية لدى الطالب مثل تنمية المهارات اليدوية والحسية ومهارة النطق.

6. **عمل خطة تربوية فردية:** إن انشاء خطط لطلاب ببطء التعلم تتماشى مع معدل ذكائهم لها بالغ الأثر على تحسين التحصيل الأكاديمي، ولا بد أن تكون هذه الخطط وفق منهجية واضحة مثل ما جاء في دراسة (Malik, Rehman & Hanif, 2012) فقد تم تصميم خطة تدريس مع طلاب ببطء التعلم وتم اتخاذ خطوات أساسية فيها وهي: (١) تعديل المناهج الدراسية والمواد الدراسية. (٢) التعديل في بيئة الفصل الدراسي. (٣) التعديل في متطلبات الوقت. (٤) الدروس الخصوصية للأقران واستخدام المجموعات في التعلم. (٥) تمرين السلوك الجيد اليومي. (٦) التعزيز التفاضلي وردود الفعل الفورية لمكافأة (كل) السلوك المرغوب. (٧) مراجعة المفاهيم على أساس أسبوعي.

7. **طرق التدريس:** أكد (Malik,2009) على عدم الاكتفاء بتعديل المناهج الدراسية واقتراح تغيير طرق التدريس لبطيء التعلم لتحقيق التحصيل الأكاديمي لهم، كما قدم (Ramlakshmi,2013) نوعين أساسيين من التدريس لمساعدة المتعلمين البطيئين في دراستهم، وهي التدريس التعويضي والذي يركز على تقديم المحتوى وتجنب نقاط الضعف الأساسية لدى الطالب، وهي تعمل على المحتوى من خلال تغيير طريقة عرض الكلمات واستخدام الصور بديلاً عنها، واستخدام المناقشة الجماعية وطريقة التقليد والتحفيز والتعلم التعاوني. والتدريس العلاجي الذي يركز على استخدام الأنشطة والتقنيات والممارسات لإزالة نقاط ضعف طلاب ببطء التعلم، من خلال استخدام ممارسات التدريس القديمة مثل الحفر كما أشار (Bodang and Lengkat,2021) إلى ضرورة استخدام استراتيجيات مبتكرة. وتستعرض الباحثة جزء من الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لطلاب ببطء التعلم وهي:

### استراتيجية توزيع الممارسة:

في حين يستطيع الطلاب العاديين على تقديم أداء جيد باستخدام الممارسة التجميعية، وذلك مثلما يحدث عندما يتم عملية حشو للدماغ من قبل الطلاب قبل بدء الاختبارات واستعداداً لها، فإن دراسة (دبراسو، ٢٠١٨) تقترح أن الممارسة الموزعة تحسن من مستوى أداء وتعلم بطيء التعلم بدرجة فارقة، والمقصود بهذه الطريقة هي أن يكون تدريب الطالب أثناء التعلم على فترات بينها فترات راحة، وأن يعطى للتلميذ حصصاً متكررة للممارسة، ويشترط أن تكون هذه الحصص مدتها الزمنية قصيرة. كما لا بد أن يعطي المعلم فرصة للطالب بممارسة ما تعلمه في مواقف وظروف مختلفة وأن يعطي فرصة للتكرار، فهذا يساعد الطالب على اكتساب معدل أكبر من التعلم ودرجة أكبر في الحفظ، والقائم بتنفيذ الاستراتيجية معلم التربية الخاصة. وترى الباحثة أنه لا بد أن يكون ملم بطريقة التعامل مع فئة التخلف العقلي البسيط ليتقن هذه الاستراتيجية، كما يتم تنفيذها بشكل فردي.

### استراتيجية تعلم المفاهيم العيانية والمفاهيم المجردة:

كلما زادت إمكانية الملامسة الفعلية للطلاب بطء التعلم في تقديم المعلومات كلما زادت رغبتهم في التعلم، فمن المعروف لديهم هو النقص في الملاحظة عندهم في الاحتفاظ بالمعاني المجردة أو الفهم والتي تكون ضرورية للاستدلال المنطقي والتفكير، لذا ينصح باستخدام هذه الاستراتيجية في التدريس وهي أن لا يعلموهم شيء غير موجود أمامهم، وعدم الاكتفاء بالصور فقط، على سبيل المثال عند تعليمهم في مادة العلوم عن الحيوانات الاليفة، فيجب أن لا يتم تزويدهم بصور للحيوانات والاكتفاء بها، بل يفضل الذهاب في رحلة إلى حديقة الحيوانات ومشاهدة هذه الحيوانات على أرض الواقع (دبراسو، ٢٠١٨)، وترى الباحثة أنه يمكن تنفيذ

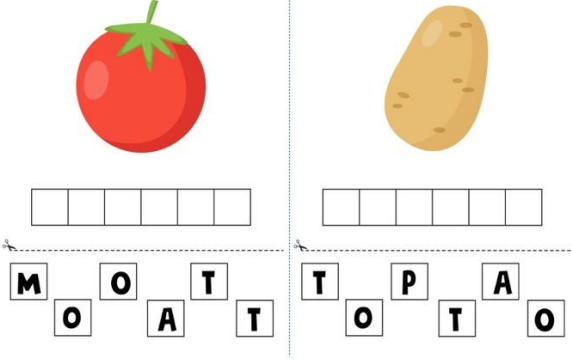


هذه الاستراتيجية من قبل معلم التعليم العام ولا تحتاج إلى مهارات أولية، ومن الممكن تنفيذها بشكل فردي أو جماعي.

كما تستعرض الباحثة جداول لاستراتيجيات مختلفة:

الجدول (1): الاستراتيجيات

اسم الاستراتيجية	استراتيجية توقع الكلمة
طريقة تنفيذ الاستراتيجية	<ul style="list-style-type: none"><li>أن تقوم المعلمة بإحضار المادة المحسوسة أو الصورة التي تحتوي على شكل معين، وتعطي الطالب الحروف وتخبره أن يتوقع ماهي الصورة، ثم يقوم الطالب بمحاولة ترتيب الحروف وتنشيط ذاكرته ليتذكر اسم المادة الموجودة أمامه أو الموجودة في الصورة، ثم يقوم بتخمين طريقة كتابتها من خلال ترتيب الحروف، حتى يصل في النهاية إلى كتابتها بشكل صحيح.</li><li>يتم تنفيذها بشكل فردي.</li></ul>
المهارات الأولية	لا يحتاج المعلم إلى مهارات أولية أو تدريب مسبق من أجل تنفيذها، ولكن لابد من تجهيز الحروف والصور أو المواد مسبقاً.

<p>مثال لطريقة التنفيذ:</p> 	<p>المرفقات</p>
---	-----------------

(remedial teaching for slow,2019).

الجدول (2): استراتيجيات تهجئة الحروف

<p>استراتيجية تهجئة الحروف.</p>	<p>اسم الاستراتيجية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>■ تتم من خلال إعطاء الطالب ورقة تحتوي على حروف كلمة معينة مع إنقاص حروفها تدريجياً، ليقوم الطالب بإكمال الناقص في كل مرة، مع ملاحظة أن الطالب اثناء الكتابة يقوم في كل مرة بمحاولة تهجئة الكلمة، حتى يصل في النهاية إلى نطق الكلمة كاملة بالشكل الصحيح مع كتابتها.</li> <li>■ يتم تنفيذها بشكل فردي.</li> </ul>	<p>طريقة تنفيذ الاستراتيجية</p>

<p>لا يحتاج المعلم إلى مهارات أولية أو تدريب مسبق من أجل تنفيذها، ولكن لابد من تجهيز الكلمات مسبقاً.</p>	<p>المهارات الأولية</p>
<p>مثال لطريقة التنفيذ:</p> <p>h o r s _ h o r _ _ h o _ _ _ h _ _ _ _ _ _ _ _ e</p>	<p>المرفقات</p>

(Myreddi& Narayan,1998).

الجدول (3): استراتيجيات إملاء الطالب على الطالب

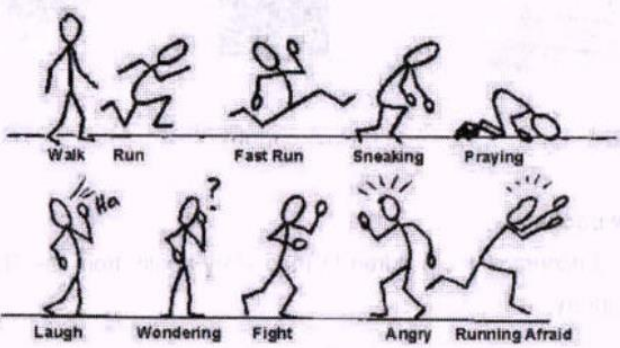
<p>استراتيجية إملاء طالب إلى طالب</p>	<p>اسم الاستراتيجية</p>
<p>تقوم فكرتها على أن يتم تقسيم الطلاب إلى أزواج أ و ب، ثم يتم إعطاء كل زوج كلمة مفقودة في ممر الزوج أ في مقطع الزوج ب. بنفس الطريقة، يتم إعطاء الكلمات المفقودة في الزوج ب في مقطع الزوج أ،</p>	<p>طريقة تنفيذ</p>

<p>عندما يقرأ الزوج أ المقطع الخاص به، سيملاً الزوج ب الفراغات الموجودة لديه، وبالمثل، عندما يقرأ الزوج ب المقطع، يملأ الزوج أ الفراغات لديه، والهدف من هذه الاستراتيجية هي تنمية مهارات إملائهم للمعلومات على بعضهم البعض من أجل استكمال النصوص لديهم. ■ يتم تنفيذها بشكل جماعي.</p>	<p>الاستراتيجية</p>
<p>لا يحتاج المعلم إلى مهارات أولية أو تدريب مسبق من أجل تنفيذها، ولكن لابد من تجهيز النصوص مسبقاً.</p>	<p>المهارات الأولية</p>
<p>مثال لطريقة التنفيذ:</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: 45%;"> <p>Speaker A:</p> <p>SOLITUDE</p> <p>There now, ____ where the first crumb ____ from the table You ____ no one ____ it As it ____ the floor.</p> </div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; width: 45%;"> <p>Speaker B:</p> <p>SOLITUDE</p> <p>There now, from where _____ Falls from _____ ____ think _____ ____ hears _____ As ____ hits _____.</p> </div> </div>	<p>المرفقات</p>

(remedial teaching for slow,2019).

الجدول (4): استراتيجيات تصور الكلمات والجمل من خلال الملصقات

--	--

<p>استراتيجية تصور الكلمات والجمل من خلال الملصقات.</p>	<p>اسم الاستراتيجية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تقوم هذه الطريقة على أن يقوم المعلم بعرض مجموعة ملصقات للطالب، فيقوم الطالب بمشاهدة الصور ثم القيام بوصف الفعل الذي يراه في كل ملصق، حتى يصل إلى التعبير وبناء الجمل بشكل جيد.</li> <li>▪ يتم تنفيذها بشكل فردي.</li> </ul>	<p>طريقة تنفيذ الاستراتيجية</p>
<p>لا يحتاج المعلم إلى مهارات أولية أو تدريب مسبق من أجل تنفيذها، ولكن لابد من تجهيز الصور والأفعال مسبقاً.</p>	<p>المهارات الأولية</p>
<p>مثال لطريقة التنفيذ:</p> 	<p>المرفقات</p>

(remedial teaching for slow,2019).

ولتنفيذ هذه الاستراتيجيات لابد من توفير مجموعة من الاحتياجات المادية والتي صنفها الباحثة إلى:

1. الألعاب التفاعلية: من أهم المواد التي تعد محبوبة لدى المتخلفين عقلياً وطلاب بطء التعلم بشكل

عام هي الألعاب، لذلك لابد من توفيرها في معظم الدروس.

2. الوسائل اليدوية: المستلزمات المحسوسة مثل قطع ااثات أو حيوانات مصغرة والاشكال الهندسية.

3. التكنولوجيا: مثل التطبيقات في الأجهزة اللوحية والألعاب التعليمية.

4. الكتب المعدلة: كتب خاصة مجهزة لفئة بطء التعلم ذو التخلف العقلي البسيط.

5. البطاقات والصور: هي التي تستخدم لعرض الاشكال التي لا يمكن توفيرها احياناً بشكل ملموس، أو

قد يتم استخدامها احياناً بشكل تبادلي مع باقي الوسائل حتى لا يشعر الطالب بالملل.

6. أجهزة التسجيل: هي أجهزة تساعد الطالب على تسجيل الدرس وسماعه مره أخرى في المنزل وكتابة

ملاحظاته إذا احتاج إلى ذلك.

7. البيئة: لابد من تهيئة البيئة من حيث جاهزية المبنى وتوفير غرف مصادر ومعلمي تربية خاصة

وعدد الطلاب في الصف.

**الاحتياجات الاجتماعية:** ذكر (Muppudathi,2014) أن بطيئي التعلم حساسون للغاية وواعون لأنفسهم،

فهم يدركون جيداً ضعفهم مقارنةً بالمتعلمين بسرعة. لذلك لابد من اخراجهم من هذا الشعور من خلال:

**أولاً: دور المعلم كما لخصه (Muppudathi,2014) في النقاط التالية:**

- **بناء الثقة لدى بطيء التعلم:** المسؤولية الأولى للمعلم هي بناء الثقة بين هؤلاء المتعلمين وجعلهم يعتقدون أنهم ليسوا أقل من الآخرين، وتشجيعهم بالكلمات والعبارات قد يجلب التأثير الإيجابي عليهم و يعزز من أدائهم.
- **معرفة السبب الرئيسي وراء ضعف أداء المتعلم:** يُطلب من المعلمين أولاً معرفة السبب الرئيسي وراء ضعف أداء المتعلم وكذلك دراسة تلك المجالات بدقة حيث تحتاج إلى العمل من أجل توجيه الطالب بطيئ التعلم نحو تحقيق أداء جيد.
- **إعطاء اهتمام أكبر لبطيئ التعلم:** داخل الصف، يجب ألا يجعل المعلم المتعلم البطيء يشعر أبداً بأنه مهمل أو غير مرغوب فيه من بين هؤلاء المتعلمين مما قد يؤثر على درجاتهم؛ لأن ذلك قد يخلق شعوراً بالنقص لديهم، لذلك يجب أن يولي اهتماماً متساوياً لهؤلاء المتعلمين .
- **الحفاظ على العلاقة الودية:** لا يستطيع هؤلاء المتعلمون التعبير عن أنفسهم بشكل كامل لأقرانهم أو لأبائهم وبالتالي يحتاجون إلى بعض الأصدقاء، فعلى المعلم أن يكون صديقاً لهؤلاء المتعلمين ويبني بينه وبينهم روابط ود وألفة.

ثانياً: تفعيل دور أولياء الأمور والعمل على اشراكهم كما أشار (بجادي، ٢٠١٨) من خلال:

تقديم برامج إرشادية لأولياء الأمور: يعاني أولياء الأمور من ضغوط نفسية كون طفلهم ذو إعاقة عقلية، لذلك لابد من تقديم برامج وخدمات إرشادية فعالة لدعمهم اجتماعياً ومساعدتهم على تقبل وضع أبنائهم

وتكوين اتجاهات إيجابية نحوهم، ومساعدتهم شخصياً للتخلص من الشعور بعدم الكفاءة وتكوين اتجاهات إيجابية أيضاً عن أنفسهم.

**التوجيه نحو دعم جهود الاخصائيين والمعلمين:** إن سلوك الشخص يتأثر بالظروف البيئية، وأن أكبر مؤثر فيها هو الأهل، فهم يعدون عوامل التعزيز الطبيعية لديه، لذا، إذا تم دعم جهود المعلمين في بيئة المنزل فإن احتمالية تطور الطفل وتحسنه وتقدم مستوى تعلمه تكون كبيرة، إذ يمثل تعليم هذه الفئة في بيئة المنزل الحد الأدنى من التدخل التربوي.

#### ثالثاً: حق الدمج في مدارس التعليم العام:

لابد من إشراكهم في برامج الدمج وإعطائهم حقهم القانوني في ذلك تبع النظام المتبع في الدولة لتحقيق تكافؤ الفرص على قدم المساواة، وتوفير كافة الخدمات والتسهيلات المقدمة لهم من الدولة. كما لابد أن تمكنهم مناهجهم من معرفة عناصر ثقافة مجتمعهم أو تراثهم الاجتماعي والثقافي لبلوغ أهداف المجتمع في تربية هذه الفئة كأعضاء في المجتمع. (خرباش، ٢٠٠٦).

**الاحتياجات السلوكية:** مع أن الاضطرابات السلوكية إعاقة قائمة بحد ذاتها كما ذكر (أبو نيان، ١٤٤١)، إلا أنها قد تظهر لدى طلاب بطء التعلم والتي تحتاج إلى تدخل، ومن أهم الاحتياجات السلوكية لطلاب بطء التعلم:



1. **التحفيز الإيجابي:** الإحباط يكون من سمات بطئى التعلم، لذلك هم بحاجة إلى المزيد من التحفيز الإيجابي بحيث تواتر الإحباط لديهم يتناقص تدريجياً (Febriyani & Haerudin,2020)، وهذا يؤكد ما أشار إليه (Malik, Rehman & Hanif, 2012) أن بطئى التعلم أكاديمياً يمثلون صعوبات تعليمية وسلوكية كبيرة في المدارس بسبب قصورهم في الفكر والمهارات النفسية والاجتماعية، فهم يختلفون عن اقرانهم في معدل التعلم ويحتاجون إلى الكثير من التحفيز الإيجابي للقيام بعمل بسيط. ويمكن أن يكون التحفيز الإيجابي مثل: التحفيز المعنوي كالمديح أو كالاقرار بالمجهود الذي يبذله الفرد، أو قد يكون التحفيز مادي مثل تقديم وجبة من مطعم مفضل للطالب أو لعبة يفضلها.

2. **العلاج السلوكي المعرفي العقلاني:** يتم من خلال وضع برنامج سلوكي معرفي عقلائي لتعديل أخطاء التفكير العقلي لعمر الأطفال، ويقصد بها الجلسات العلاجية ذات المدة الزمنية المحددة، والتي بدورها تشكل نظام متكامل لتعديل أخطاء التفكير والتي تسهم بذلك في معالجة السلوكيات الخاطئة، وتتم المعالجة استناداً على فنيات العلاج المعرفي والسلوكي وعلى النظريات العلمية وخاصةً نظرية آيس وآلبرت (السحيمي، ٢٠٢١).

3. **زيادة الدافعية:** على المعلم أن يحاول أن يستحوذ على فكر طلاب بطء التعلم من خلال استثارة دوافعهم، فطلاب بطء التعلم لديهم مشكلة تتعلق بضعف الانتباه فلا ينتبه للبيئة من تلقاء نفسه (بجادي، ٢٠١٨) ويمكن لفت انتباههم واستثارة دافعتهم من خلال إشراكهم في اختيار الأساليب والأنشطة في التعلم، وتغيير البيئة بما يستثير دوافعهم ويجعل لديهم رغبة في التعلم، مع الاخذ بالاعتبار قدراتهم العقلية والتدرج من الأسهل إلى الصعب.

4. تعزيز الاستجابات الصحيحة: تحتاج هذه الفئة إلى التعزيز الإيجابي، ولا بد أن يكون هذا التعزيز متنوع وعند الحاجة إليه مثل ما ذكر (بجادي، ٢٠١٨).

5. توجيه الاقران: لا بد على المعلم أن بيئة التعلم بين الأقران سارة، وخلق تفاعلات إيجابية بين هذه الفئة وباقي الصف، والحث على المشاركة الفعّالة ومساعدة أقرانهم.

6. تقليل استخدام سلوك العزل: كما يجب تقليل سلوك العزل في الصف مع هذه الفئة حتى لا يزيد ذلك من نسبة إحباطهم، وقد يؤدي ذلك إلى حدوث بعض الاضطرابات في علاقتهم مع أقرانهم، واستخدام غرفة المصادر بدلاً من ذلك.

7. قبول الاختلافات الفردية: على المعلم أولاً أن يتقبل اختلاف الطلاب في الفصل وأن هذه الفئة هي فئة معدل ذكائها منخفض عن سائر الطلاب وأن يتعامل وفقاً لذلك.

التعديلات في البيئة: تعد البيئة عنصر رئيسي ومهم لتعليم بطء التعلم ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، فهي أهم عنصر لتلبية احتياجاتهم وإحساسهم بالراحة والأمان، لذلك لا بد من:

- توفير بيئة صحية: يجب أن تكون البيئة المدرسية صحية وخالية بشكل معقول لطلاب بطء التعلم من المشكلات. فغالباً ما يعاني طلاب بطء التعلم من مشاكل عاطفية، لذا يجب توخي أقصى درجات الحذر عند وضعهم في البيئة. وللتأكد من ذلك، يجب ألا يسمح المعلم نفسه للطلاب الآخرين بمضايقه هذه الفئة أو النظر إليهم بأنهم أقل منهم. (Sarvani, 2020)

- **عدد الطلاب:** تقليل عدد الطلاب في الفصول حيث يتطلب تعليمهم مزيداً من الوقت والتكرار للدروس.  
(Mami & Arayesh,2010)
- **جاهزية المبنى الدراسي:** طلاب بطء التعلم يعدون من ذوي الفئات الخاصة والتي لا بد أن تكون المباني الدراسية مجهزة لهم من كافة النواحي، فجاهزية البناء يندرج تحتها عدة تعديلات بيئية مهمة أبرزها: (١) توفير الإضاءة والتهوية الجيدة داخل لقاعات الدراسية وفي الساحات الخارجية. (٢) الممرات المهيئة لهم. (٣) توفير غرف مصادر مجهزة بجميع الاحتياجات المختلفة. (٤) توفير قاعات دراسية بمساحات مناسبة لتنفيذ استراتيجيات تدريسهم ولاستيعاب عدد الطلاب المحدد.
- **موقع جلوس الطالب:** يجب أن يتم حجز المقاعد الامامية في الفصول التي تحتوي على طلب بطء تعلم لهم كما ذكر (Muppudathi,2014)، وأيد ذلك (Malik, Rehman & Hanif, 2012) عندما اقترح في نموذج خطة تدريس لطلاب بطء التعلم لتعديل بيئة الصف في أن يتم تغيير مقاعد الطلاب بشكل دوري في الفصل على ألا يتم تغيير مقاعد طلاب بطء التعلم عن الصف الامامي.
- **المسافة بين الفصل الدراسي وغرفة المصادر:** نظراً لوجود مشاكل أخرى قد تصاحب بطء التعلم، لذا يفضل أن يتم اختيار مكان غرفة المصادر بمكان قريب من الفصل الدراسي للطالب.
- **الخدمات المساندة:** يحتاج طلاب بطء التعلم إلى خدمات مساندة لإعاققتهم، والمقصود بالخدمات المساندة كما عرفها (الضفييري،٢٠١٩) هي الخدمات التي يتم تقديمها لطلاب بطء التعلم بجانب التعليم الأكاديمي لهم، وذلك بغرض مساعدتهم على تلبية احتياجاتهم، ومن هذه الخدمات:

1. **خدمات علاج النطق واللغة:** حيث تقوم المدارس بتوفير أخصائيين في مجال اللغة والكلام، وذلك لمساعدة الكادر التعليمي على تطوير مهارات اللغة والكلام لدى هذه الفئة من خلال وضع وصف تفصيلي للخدمات والمهارات اللازمة في تطوير اللغة والكلام لديهم، كما يقوم بتزويد الكادر التعليمي بالمعلومات الدقيقة والمتخصصة في طرق التدخل التواصلي مع هذه الفئة سواء عن طريق تطوير مهارات اللغة التعبيرية و النطق والاستقبالية والطلاقة ونوعية الصوت والتنفس، كما يقومون بتوفير طريقة التدخل المناسبة بصورة فردية أو ضمن مجموعات صغيرة داخل أو خارج الصف الدراسي. ولا يتوقف دورهم على ذلك، بل يشاركون أولياء أمور طلاب ببطء التعلم حول الخطط التي تم وضعها لتعليم أطفالهم واتخاذ القرارات حول الرعاية والخدمات المقدمة لهم.
2. **خدمات الإرشاد النفسي:** العادات السلوكية لدى الأطفال تختلف خصوصاً لمن لديهم إعاقات ذهنية أو ما شابه مثل العدوانية أو الانطواء الاجتماعي. الإرشاد النفسي والذهني غالباً لدى المراكز الخاصة أو المدارس يلعب دور رئيسي لتغيير أو تعديل سلوك الطفل ليصل لأفضل المراحل من التصالح النفسي والاجتماعي والتي بدورها تمكنه من أخذ القرارات التي تناسب نمط حياته، ويعد الإخصائي النفسي هو المسؤول عن تنفيذ هذه الخدمات وتوفير الأجواء النفسية الإيجابية لطلاب ببطء التعلم، مثل أن يقوم على تخفيف الآثار السلبية الناتجة عن إعاقاتهم والعمل على تكييف الطفل مع العالم المحيط به من جهة ومع نفسه من جهة أخرى.
3. **خدمات اجتماعية:** هي الخدمات التي يتم تقديمها من أجل تطوير المهارات الاجتماعية لطلاب ببطء التعلم وتنمية علاقاتهم الشخصية، وذلك بهدف مساعدتهم على بلوغ مستوى جيد من القدرة الوظيفية في أنماط اجتماعية مختلفة وبطريقة تضمن تلبية احتياجاتهم وتوفر لهم تكافؤ الفرص في الوصول إلى أعلى درجة

ممكنة من المشاركة المجتمعية، ويقوم بتنفيذها اخصائي العمل الاجتماعي، مثل أن يقوم على ضمان مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات المدرسية لتحسين احترامهم لذاتهم وتعزيز نظرة المجتمع لهم.

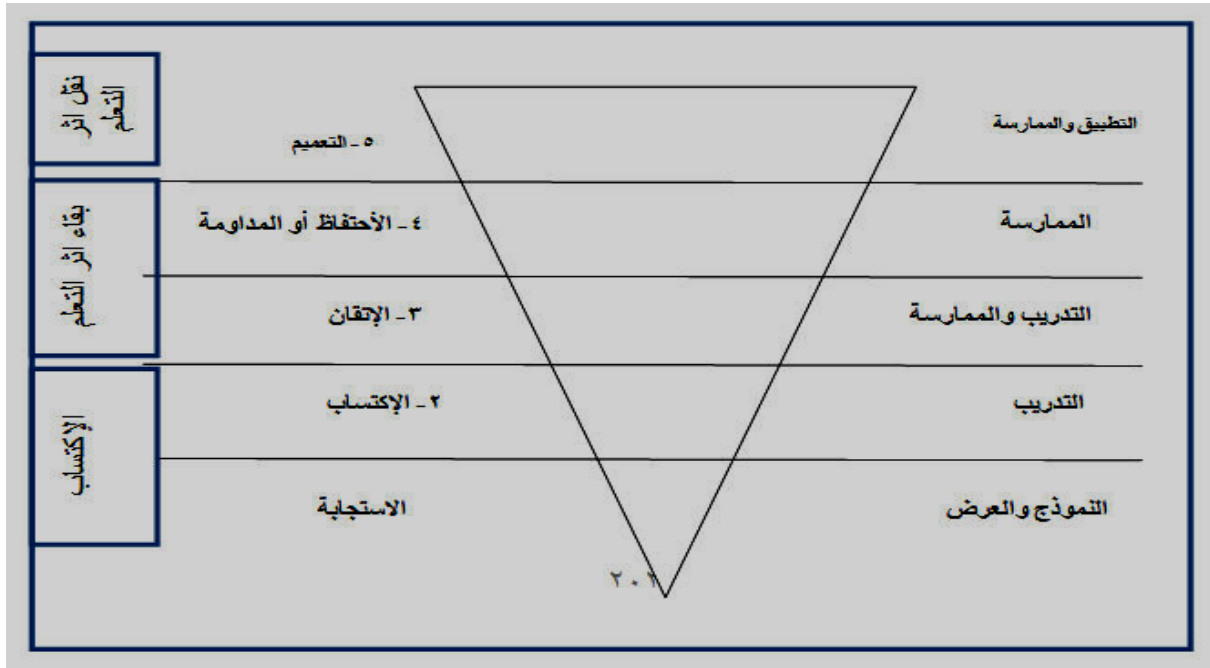
4. **خدمات أكاديمية:** هي الخدمات المساندة التي تهتم وتراعي الفروق الفردية أثناء الدروس مثل ما ذكر (البتال، ٢٠١٨) وهي توفير كاتب أو مسجل ملاحظات أثناء الدرس؛ إذ قد يحتاج طلاب بطء التعلم، إلى المساعدة في كتابة المحتوى، ولا شك أن توفير كاتب للملاحظات أو المسجل أو السماح بالتسجيل أثناء الدرس يعطي وصولاً أفضل لمعلومات الدرس التي قد لا تكون كذلك للطالب بدون هذه الخدمة، وقد تكون المدرسة مسؤولة عن مساعدة الطالب في اختيار متطوع للقيام بهذه المهمة، ولكن يفضل أن يتم تشجيع الطلاب على إدارة هذه العملية بأنفسهم.

**كما ذكر (الظاهر، ٢٠٠٨) خدمات مساندة أخرى منها:**

1. **الخدمات الطبية:** يفترض أن تقدم لهم الخدمات الطبية ومتابعتها باستمرار ووضع التقارير الخاصة لكل منهم، والعمل على توفير ممرضة لهم، وإن لم تتوفر ممرضة، يتكفل بذلك الإخصائي الاجتماعي لضمان تقديم الرعاية الطبية لهم بشكل كامل.
2. **الخدمات الرياضية:** تعد البرامج الرياضية من أهم الوسائل في تنشئة وتدريب حواس المعاق وتنمية قدراته واستغلال ميوله واستعداداته بشكل سليم، مما ينعكس أيضاً بشكل إيجابي على تحسين نفسيته، وذلك لما يتخلل الأنشطة من لعب ومرح ومتعة تبعث الراحة، وتبعد الروتين والملل لديهم، فهي بالنسبة لهم بمثابة فرصة للتجديد والعتاء.

ISSN: 2617-958X

وأخيراً، ترى الباحثة أن المرونة الإدارية في التعامل مع هذه الفئة من الطلاب وفق المتغيرات التي قد تطرأ في حالتهم مثل المرونة في الغياب أو الإذن لهم أوقات مواعيدهم الطبية ومراعاة ظروفهم الأسرية الخاصة تعد من التسهيلات الضرورية والتي لها دور فعال في مساندهم في عملية التعليم وتقليل الضغوط النفسية لهم. وحسب ما ذكر (إبراهيم، ٢٠١٩) فإنه بناء على الأهداف العامة لتعليم المعاقين عقلياً والتي يندرج منهم فئة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة فإنه يجب ألا يقف تعليمهم عند مرحلة اكتساب الخبرة، بل



يجب أن يتعداها إلى مرحلتي الاحتفاظ بالخبرة المكتسبة (بقاء أثر التعلم)، والاستفادة مما اكتسبه في

خبرات جديدة (نقل أثر التعلم) مثل ما هو موضح في الشكل التالي: (إبراهيم، ٢٠١٩)

حيث يوضح لنا أن مرحلة الاكتساب هي المرحلة التي يكتسب فيها الطالب المهارات من خلال التدريب أما مرحلة الاحتفاظ (بقاء أثر التعلم) وفيها يتقن الطالب التعلم من خلال الممارسة والتدريب على أعمال أكثر

تعقيداً، والمرحلة الأخيرة هي مرحلة التعميم (نقل أثر التعلم) وفيها يعمم الطالب ما تعلمه من خلال الممارسة والتطبيق. فالتعليم لا يهدف إلى تكوين الخبرات والمهارات لدى الطلاب فقط ولكن يهدف للمحافظة على ما تم تعلمه وممارسته في الواقع، وهذا بدوره يثري خبرات طلاب ببطء التعلم ويعطيهم فهم أكبر للحياة ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، وهذا ما تطمح إليه الدولة، فقضية بطء التعلم لا تتعلق فقط بالاستراتيجيات أو دور المعلم أو حتى بنية المدارس، بل هي قضية التزام أخلاقي منصوص عليه دينياً وقانونياً، حيث أن لاحتياجات كل أفراد المجتمع نفس القدر من الأهمية، وأن هذه الاحتياجات يجب أن تكون الأساس في تخطط المجتمعات، وأنه يجب استخدام جميع الموارد بحيث تكفل لكل فرد فرصة مشاركة الآخرين على قدم المساواة.

### – الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع بطء التعلم وأساليب التعامل مع هذه الفئة في بيئات تعليمية متنوعة. فقد أشار عائشة (2020) إلى أهمية التمييز بين بطء التعلم والإعاقة الذهنية، حيث تم التأكيد على ضرورة توفير استراتيجيات تعليمية خاصة لهذه الفئة لضمان دمجهم بشكل فعال في الصفوف العادية. في هذا السياق، أشار Malik و Rehman و (2012) Hanif إلى أن التدخلات الأكاديمية لها دور كبير في تطوير المهارات الإدراكية لطلاب بطء التعلم، وخلصوا إلى أن استخدام أساليب التدريس المعدلة ساهم في تحسين الأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلاب.

ISSN: 2617-958X

واتفق مع هذه النتيجة، Mami و (2010) Arayesh حيث قاموا بمقارنة بين الطلاب بطيئي التعلم والطلاب العاديين في محافظة إيلام، مشيرين إلى أن طلاب ببطء التعلم يواجهون تحديات أكاديمية وسلوكية، مما يستدعي تكييف أساليب التدريس لتلبية احتياجاتهم الخاصة. وقد أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها Febriyani و (2020) Haerudin في مدارس إندونيسيا أن تحفيز الطلاب بطيئي التعلم من خلال الأنشطة التعليمية الموجهة يمكن أن يعزز من دافعهم للتعلم ويحقق تحسناً ملحوظاً في أدائهم الأكاديمي، وهو ما يتماشى مع ما أكدته عائشة (2020) حول ضرورة تحفيز هذه الفئة.

وفي نفس السياق، فقد أكد (2009) Malik في دراسته على أن التدخلات المبكرة، مثل التدريب على المهارات الأساسية والتوجيه الأكاديمي، لها تأثير إيجابي على تحسين القدرات الذهنية واللغوية لطلاب ببطء التعلم. وهذا يتفق مع ما ذكرته (2014) Muppudathi حول دور المعلمين في مساعدة هؤلاء الطلاب على اكتشاف مهاراتهم المخفية وتحفيزهم لمواصلة التعليم بشكل أكثر فاعلية. كما أشار إلى ذلك Ramlakshmi (2013) في دراسته التي تناولت دور المعلمين في تطوير مهارات اللغة لدى هؤلاء الطلاب، مؤكداً على أهمية تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي بشكل مستمر.

أما من حيث استراتيجيات التدريس، فقد تناولت دراسات عدة مثل تلك التي أجراها (2020) Sarvani موضوع الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لطلاب ببطء التعلم، مشيراً إلى أن استراتيجيات التعليم الفردية ومرونة المناهج يمكن أن تساهم في تحقيق نتائج إيجابية في تعلم هؤلاء الطلاب. كما أظهرت دراسة



Myreddi و Narayan (1998) أن استخدام الوسائل التعليمية مثل الأنشطة الحركية والتعليم التفاعلي يمكن أن يعزز من مهارات هؤلاء الطلاب.

وتتفق هذه الدراسات مع ما توصلت إليه دراسة (Dabbabi 2020) ، حيث أكدت على ضرورة أن يكون المعلمون على دراية بالاستراتيجيات الخاصة بالتعامل مع طلاب بطء التعلم، بما يشمل استخدام تقنيات تعليمية مبتكرة تساعد هؤلاء الطلاب في تحسين مهاراتهم. كما أظهرت نتائج دراسة Bodang و Lengkat (2021) أن بيئات التعليم الشاملة التي تعتمد على استراتيجيات تعليمية متنوعة يمكن أن تحقق نتائج إيجابية لطلاب بطء التعلم، مما يعزز من أهمية تخصيص بيئة تعليمية موجهة لهذه الفئة.

### منهج الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى **المنهج الوصفي التحليلي**، الذي يهدف إلى تقديم رؤية شاملة حول التحديات التي يواجهها طلاب بطء التعلم في بيئات التعليم العامة، بالإضافة إلى تحليل اليات الدمج الحالية المستخدمة في تدريسهم ودمجهم في الفصول الدراسية العادية. يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من المصادر المختلفة وتحليلها بشكل دقيق لفهم الواقع التربوي لهذه الفئة من الطلاب.

### أدوات جمع البيانات:

- **مراجعة الأدبيات السابقة:** تم مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بطلاب بطء التعلم لاستعراض المفاهيم والاتجاهات التعليمية المتعلقة بهم، وتحليل الأساليب المستخدمة في دمجهم. سيتم التركيز على الدراسات التي تناولت الاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية لطلاب بطء التعلم في التعليم العام.
- **المقابلات مع المعلمين والمختصين التربويين:** تم إجراء مقابلات مفتوحة مع معلمين في المدارس التي تضم طلابًا بطئي التعلم، بهدف جمع بيانات أولية حول كيفية تعاملهم مع هذه الفئة، والاستراتيجيات التعليمية المتبعة، وكذلك التحديات التي يواجهونها في عملية الدمج.
- **ملاحظات ميدانية:** تم جمع بيانات من خلال الملاحظة المباشرة في الفصول الدراسية العادية التي تضم طلاب بطء التعلم مع ملاحظة أساليب التدريس المستخدمة، ومدى تكيف البيئة المدرسية مع احتياجات الطلاب.
- **تحليل الوثائق:** تم تحليل الوثائق ذات الصلة مثل المناهج التعليمية، خطط الدروس، وتقارير المدارس لتحديد مدى تكيف هذه الوثائق مع احتياجات طلاب بطء التعلم.

### مبررات اختيار المنهجية:

1. **تعمق في المحتوى:** يسمح المنهج الوصفي التحليلي بفهم شامل للاستراتيجيات والممارسات الحالية.
2. **محدودية البيانات الميدانية:** جعل التركيز على تحليل الأدبيات والملاحظات ضروريًا لتوفير توصيات عملية مدعومة.
3. **إمكانية تطبيق النتائج:** يساعد تحليل الممارسات الحالية في تقديم اقتراحات تطويرية ملائمة وفعالة.

## حدود الدراسة:

1. ركزت على طلاب بطء التعلم في المرحلة الابتدائية.
2. اقتصرت مصادر البيانات على الأدبيات والملاحظات المدونة.

## تحليل النتائج ومناقشتها:

تحليل نتائج السؤال: ما هي الاحتياجات الأكاديمية الأساسية لطلاب بطء التعلم في التعليم العام؟

أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب بطء التعلم يحتاجون إلى تعديل المناهج الدراسية لتلائم قدراتهم الأكاديمية، مع تقليل حجم المحتوى التعليمي وتوزيعه على فترات أطول. كذلك، أشار المعلمون إلى ضرورة التركيز على المهارات الأساسية مثل القراءة، الكتابة، والرياضيات، حيث تُعد هذه المهارات جوهرية لتحسين أدائهم الأكاديمي، وأشاروا إلى أهمية استخدام استراتيجيات تعليمية مرنة تعتمد على التكرار والتعزيز الإيجابي، علاوة على ذلك، أكدت النتائج الحاجة إلى إعادة النظر في أساليب التقييم المستخدمة مع طلاب بطء التعلم، حيث إن الأساليب التقليدية غير ملائمة لهذه الفئة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Malik, Rehman, & Hanif (2012)** التي توصلت إلى أن استخدام التقييمات الموجهة نحو الأداء، مثل الأنشطة العملية والاختبارات التكوينية، تساعد في توفير صورة دقيقة عن قدرات الطلاب، كما أشارت دراسة **Mami & Arayesh (2010)** إلى أن التقييم المستمر والداعم يعزز من فهم المعلمين لمستوى الطلاب ويوفر فرصاً لتحسين أدائهم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أهمية تعديل الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة مع طلاب بطء

التعلم، كما أكد المعلمون أن أساليب التدريس التقليدية، مثل الإلقاء أو التعليم الموحد، لا تحقق الفعالية المطلوبة، بدلاً من ذلك، أوصوا باستخدام استراتيجيات تعليمية نشطة مثل التعلم التعاوني، والتعلم عبر الألعاب، واستخدام التكنولوجيا في التعليم. هذا يتسق مع ما أشارت إليه دراسة **Ramlakshmi (2013)** حول أهمية تصميم استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، كما دعمت دراسة **Febriyani (2020)** هذه الفكرة، حيث أكدت أن استخدام أدوات تعليمية متنوعة ومبتكرة يسهم في زيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم. وأشارت دراسة **العجمي (2013)** (إلى ضرورة ربط استراتيجيات التعليم باحتياجات الطلاب الفعلية، مما يدعم فكرة تخصيص المحتوى التعليمي بشكل يراعي أساليب التعلم المختلفة. هذه النتائج مجتمعة تسلط الضوء على أهمية تحقيق توازن بين تعديل المناهج، تحسين أساليب التقييم، واعتماد استراتيجيات تعليمية مبتكرة لدعم طلاب بطء التعلم.

تحليل نتائج السؤال: ما هي الاحتياجات الاجتماعية لطلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟

أظهرت النتائج أن طلاب بطء التعلم يحتاجون إلى بيئة تعليمية توفر فرصًا أكبر للتفاعل مع زملائهم، سواء داخل الفصل أو من خلال الأنشطة المدرسية الترفيهية؛ إذ يعد التفاعل مع أقرانهم جزءًا أساسيًا من تطورهم الاجتماعي، حيث يساهم في تنمية مهارات التواصل، التعاون، وتقبل الآخر، هذه النتيجة تتماشى مع ما

ذكرته دراسة (Malik, Rehman, & Hanif (2012) التي أشارت إلى أن التدخلات الاجتماعية من خلال الأنشطة الجماعية تساعد في تحسين العلاقات الاجتماعية لطلاب بطء التعلم. كما أظهرت النتائج حاجة طلاب بطء التعلم إلى الدعم النفسي والتوجيه المستمر لتقوية ثقتهم بأنفسهم وتعزيز شعورهم بالانتماء إلى بيئتهم المدرسية من قبل المعلمين والإداريين لتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. فتتفق هذه النتيجة مع ما اشارت إليه دراسة (Febriyani & Haerudin (2020 إلى أن الدعم النفسي والاجتماعي له تأثير إيجابي في تحسين تحصيل الطلاب من ذوي بطء التعلم من خلال تقليل مشاعر الوحدة والانعزال. إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن تعليم طلاب بطء التعلم مهارات الحياة الاجتماعية، مثل حل النزاعات والتواصل الفعّال، من الضروري لدعم اندماجهم في الحياة المدرسية والمجتمعية، حيث يتطلب الأمر استراتيجيات تعليمية تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لهذه الفئة.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن البيئة المدرسية التي تشمل الدعم الاجتماعي المستمر وتوفير الأنشطة التي تشجع على التعاون والتفاعل بين الطلاب تعد أساسية لتحقيق تكامل طلاب بطء التعلم في التعليم العام، اتفق مع نتائج الدراسة ما ذكرته دراسة (Mami & Arayesh (2010 ، حيث أكدت أن الطلاب ذوي بطء التعلم يحتاجون إلى دعم اجتماعي مستمر لكي ينجحوا في التكيف داخل البيئة المدرسية.

**تحليل نتائج السؤال: "ما هي الاحتياجات السلوكية لطلاب بطء التعلم في التعليم العام؟"**

تشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب بطء التعلم يواجهون صعوبة في ضبط انفعالاتهم، مما قد يؤدي إلى سلوكيات عدوانية أو انسحابية داخل الصف؛ فالتحديات التي يواجهونها في التفاعل مع زملائهم قد تؤدي إلى

حدوث اضطرابات سلوكية، مثل الغضب أو العزلة. تدعم هذه النتيجة ما أشار إليه دراسة Malik, (2012) Rehman, & Hanif، التي أفادت بأن التدخلات السلوكية المصممة خصيصًا لطلاب بطء التعلم يمكن أن تحسن من سلوكياتهم داخل الفصل.

كما أنهم بحاجة إلى التحفيز المستمر لتعزيز سلوكهم الإيجابي، فعادة ما يواجه هؤلاء الطلاب صعوبة في المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية بسبب قلة الدافع أو الخوف من الفشل. لذا، من الضروري أن يحصل هؤلاء الطلاب على مكافآت وتقدير عند إظهارهم سلوكيات إيجابية في المدرسة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Febriyani & Haerudin (2020) أن تعزيز الدافع لدى طلاب بطء التعلم من خلال المكافآت والتشجيع يعد من العوامل الرئيسية التي تسهم في تقليل السلوكيات السلبية وزيادة التفاعل الإيجابي في البيئة المدرسية. فتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية التركيز على التدخلات السلوكية لطلاب بطء التعلم لتحسين سلوكياتهم في المدرسة. على سبيل المثال، دراسة Muppudathi (2014) تناولت أهمية دعم سلوكيات طلاب بطء التعلم من خلال تعديل أساليب التدريس ودمجها مع استراتيجيات التحفيز المناسبة. كما تتفق مع دراسة Malik (2009) التي أكدت ضرورة استخدام أساليب تعليمية تركز على تعزيز سلوكيات طلاب بطء التعلم وتحسين استجاباتهم الاجتماعية.

وبناءً على ذلك، يتضح أن هناك حاجة ماسة لتوفير استراتيجيات سلوكية متكاملة تهدف إلى تطوير سلوكيات طلاب بطء التعلم، من خلال تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية، وتوفير بيئة مدرسية داعمة ومحفزة لتوجيههم نحو سلوكيات إيجابية تساهم في اندماجهم الأكاديمي والاجتماعي.

## تحليل نتائج السؤال: "ما هي أبرز التحديات التي تواجه دمج طلاب ذوي بطء التعلم في التعليم العام؟"

أظهرت النتائج وجود مجموعة من التحديات التي تعيق دمج طلاب بطء التعلم في التعليم العام، يمكن تصنيفها إلى تحديات أكاديمية، اجتماعية، وسلوكية، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بالنظام التعليمي والممارسات التربوية. توضح هذه التحديات مدى التعقيد الذي يواجهه هؤلاء الطلاب في تحقيق اندماج فعال داخل الفصول الدراسية العادية، وتتطلب استراتيجيات دعم متعددة الجوانب.

### أبرز التحديات:

1. **ضعف التكيف مع المناهج الدراسية:** يعد تصميم المناهج الدراسية من أبرز التحديات التي تعيق دمج طلاب بطء التعلم. غالبًا ما تكون المناهج غير مرنة ولا تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم الفردية، مما يجعلهم غير قادرين على مواكبة زملائهم في الفصل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة *Malik, Rehman, & Hanif (2012)* التي أكدت على أن المناهج التقليدية لا توفر تعديلات كافية تلبي احتياجات هذه الفئة، مما يؤدي إلى تراجع أدائهم الأكاديمي.
2. **نقص تدريب المعلمين على استراتيجيات التدريس:** أظهرت الدراسة أن المعلمين غالبًا ما يفتقرون إلى التدريب اللازم للتعامل مع طلاب بطء التعلم بفعالية، كما أن قلة المعرفة بخصائص هذه الفئة يؤدي إلى استخدام أساليب تدريس غير مناسبة، وهذا ما اتفقت عليه دراسة *Mami & Arayesh (2010)* أن ضعف تأهيل المعلمين في هذا المجال يؤثر سلبًا على جودة التعليم المقدم لطلاب بطء التعلم.

3. **التحديات الاجتماعية والانفعالية:** يعاني طلاب بطء التعلم من صعوبات في التفاعل الاجتماعي مع زملائهم والمعلمين، ما يجعلهم عرضة للعزلة والتهم، كما أظهرت الدراسة أنهم يعانون من تدني الثقة بالنفس نتيجة المقارنات المستمرة مع أقرانهم. هذه التحديات تعززها نتائج دراسة *Ramlakshmi (2013)* التي أشارت إلى أن التحديات الاجتماعية تشكل أحد أكبر العوائق أمام تحقيق الدمج الفعال.

4. **نقص الدعم المدرسي والإداري:** أظهرت النتائج وجود قصور في تقديم دعم إداري مستمر لعمليات دمج طلاب بطء التعلم، مثل نقص التكييفات المدرسية وتوفير المرافق المخصصة لهم. أكدت دراسة *Febriyani (2020)* أن غياب الدعم المؤسسي يقلل من فعالية جهود الدمج.

5. **مقاومة بعض أولياء الأمور لدمج أبنائهم:** أظهرت الدراسة أن بعض أولياء الأمور يبدون تحفظات على دمج أبنائهم في الفصول العادية، نتيجة لاعتقادهم بعدم قدرة المدارس على تلبية احتياجات أطفالهم بشكل ملائم. فنجد أن هذه التحديات تتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على التحديات المختلفة التي تواجه دمج طلاب بطء التعلم. على سبيل المثال:

• دراسة *Malik, Rehman, & Hanif (2012)* أكدت أن غياب المناهج الموجهة والمرنة يمثل عائقاً رئيسياً أمام تحسين أداء الطلاب.

• دراسة *Ramlakshmi (2013)* أشارت إلى أهمية التركيز على تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب لتقليل شعورهم بالعزلة داخل البيئة المدرسية.



- دراسة (Febriyani & Haerudin (2020) تناولت دور الدعم المؤسسي في تسهيل عملية الدمج وضرورة تحسين سياسات الدعم المدرسي.

### تحليل نتائج السؤال: "كيف يمكن تطوير دمج طلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام؟"

تشير نتائج الدراسة إلى مجموعة من الاستراتيجيات والإجراءات التي يمكن من خلالها تطوير عملية دمج طلاب بطء التعلم في التعليم العام. تتمحور هذه الإجراءات حول تحسين المناهج الدراسية، تدريب الكوادر التعليمية، توفير الدعم المؤسسي، وتعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور. وفيما يلي أبرز النقاط التي تناولتها النتائج:

1. **تطوير المناهج الدراسية:** أوضحت النتائج الحاجة إلى تعديل المناهج الدراسية بحيث تصبح مرنة وتلبي احتياجات طلاب بطء التعلم، فيفضل تصميم المناهج لتشمل محتوى تعليميًا مبسطًا ومهارات عملية تركز على تعزيز المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة. يتماشى ذلك مع ما أكدته دراسة (Malik, Rehman, & Hanif (2012)، التي دعت إلى ضرورة تصميم مناهج موجهة لخصائص الطلاب وتحدياتهم.
2. **تدريب المعلمين:** أظهرت النتائج أهمية تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليمية متخصصة تراعي احتياجات طلاب بطء التعلم، مثل التعلم التعاوني واستخدام التكنولوجيا المساندة. أكدت دراسة (Mami & Arayesh (2010) على أن برامج تدريب المعلمين تسهم بشكل كبير في تحسين فعالية التدريس وزيادة التفاعل مع الطلاب.

3. **تعزيز الدعم المؤسسي:** الحاجة إلى توفير دعم مؤسسي يشمل إنشاء مراكز موارد تعليمية وتقديم برامج توجيهية للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور، ويتفق هذا مع دراسة (Febriyani & Haerudin (2020) التي شددت على أهمية البنية التحتية الداعمة لدمج طلاب بطء التعلم.
4. **تعزيز التفاعل الاجتماعي:** أظهرت النتائج أهمية تنفيذ برامج تعليمية تركز على تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلاب بطء التعلم، بما يسهم في تقليل شعورهم بالعزلة ورفع ثقتهم بأنفسهم.
5. **التعاون مع أولياء الأمور:** نتائج الدراسة أشارت إلى أهمية تعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور من خلال تقديم برامج إرشادية توضح كيفية دعم الطلاب في المنزل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي (2013) التي شددت على دور الأسرة في تسهيل عملية الدمج.
6. **تطبيق أساليب تقييم مرنة:** دعت النتائج إلى اعتماد أساليب تقييم مرنة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية وتجنب المقارنات بين طلاب بطء التعلم وزملائهم، فتؤكد هذه النتائج على أهمية الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة مثل دراسة (Malik (2009 على أهمية التقييم القائم على الأداء والمهارات الفردية، ودراسة (Malik, Rehman, & Hanif (2012 ركزت على تطوير مناهج تعليمية مرنة تلبي احتياجات الطلاب، ودراسة (Mami & Arayesh (2010 شددت على دور تدريب المعلمين في تحسين جودة التعليم، ودراسة العجمي (2013): (أبرزت أهمية إشراك أولياء الأمور في دعم عملية الدمج.

## تصور مقترح لتطوير آليات دمج طلاب بطء التعلم في التعليم العام:

بناءً على نتائج الدراسة والدراسات السابقة، يمكن تقديم تصور مقترح لتطوير آليات الدمج يتضمن أربعة محاور رئيسية: (1) المناهج الدراسية، (2) التدريب والتطوير المهني للمعلمين، (3) الدعم المؤسسي والبنية التحتية، (4) التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع.

### الأهداف العامة للتصور:

- تحقيق دمج أكاديمي واجتماعي شامل لطلاب بطء التعلم في مدارس التعليم العام.
- توفير بيئة تعليمية مرنة وداعمة تضمن تحقيق التكافؤ في الفرص التعليمية.
- تمكين الطلاب من بناء الثقة بأنفسهم وتنمية مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية.
- تعزيز دور المعلمين وأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية في دعم هؤلاء الطلاب.

### آليات التنفيذ:

#### 1. مرحلة التخطيط:

- تحديد احتياجات الطلاب والمعلمين من خلال استبيانات ومقابلات ميدانية.
- إعداد خطة تدريبية متكاملة تشمل الأهداف والموارد الزمنية.

2. مرحلة التنفيذ:

- تطبيق برامج التدريب وبرامج الدعم بالتوازي مع تعديل المناهج وتجهيز الصفوف الدراسية.
- متابعة تنفيذ الأنشطة التعليمية والتأكد من التزام المعلمين بالخطط المخصصة.

3. مرحلة التقييم:

- قياس أثر التطوير على أداء طلاب ببطء التعلم من خلال أساليب تقييم شاملة.
- مراجعة وتعديل الآليات بناءً على التحديات المكتشفة أثناء التنفيذ.

الجدول (5): الخطوات والاجراءات

الخطوات والإجراءات	المحاور	
<p><b>تصميم مناهج مرنة :</b></p> <p>-إعداد مناهج تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتركز على المهارات الأساسية (مثل القراءة، الكتابة، الرياضيات).</p> <p>-تقليل الأعباء الأكاديمية والتركيز على المفاهيم الأساسية فقط .</p> <p>-تضمين أنشطة تفاعلية لتحفيز الطلاب .</p> <p><b>إدخال التكنولوجيا :</b></p> <p>-استخدام الأدوات التكنولوجية التي تسهل استيعاب المفاهيم .</p> <p>-تصميم برامج إلكترونية تراعي قدرات الطلاب.</p> <p><b>إعادة النظر في التقييم :</b></p> <p>-تبني أساليب تقييم مرنة تعتمد على أداء الطلاب وتقديمهم .</p> <p>-استخدام التقييم المستمر لتحسين التدريس.</p>	<p><b>تطوير المناهج الدراسية</b></p>	<p><b>المحور الأول</b></p>

<p><b>برامج تدريبية متخصصة :</b></p> <p>-توفير برامج تدريبية للمعلمين حول استراتيجيات تدريس متخصصة لطلاب بطة التعلم .</p> <p>-تعليم المعلمين تصميم أنشطة تعليمية مبتكرة تراعي الفروق الفردية.</p> <p><b>التوجيه المهني :</b></p> <p>-إنشاء مراكز استشارية تقدم الدعم الفني والإرشادي للمعلمين .</p> <p>-عقد ورش عمل لتحديث مهارات المعلمين.</p> <p><b>زيادة الوعي التربوي :</b></p> <p>-تعزيز فهم المعلمين لاحتياجات طلاب بطة التعلم وطرق دمجهم.</p>	<p><b>تدريب وتطوير المعلمين</b></p>	<p><b>المحور الثاني</b></p>
<p><b>توفير الموارد التعليمية :</b></p> <p>-إنشاء مراكز موارد تعليمية مجهزة بأدوات داعمة لطلاب بطة التعلم .</p> <p>-دعم المدارس بأدوات تعليمية وتقنيات تكنولوجيا .</p> <p><b>التقليل من أعداد الطلاب في الصفوف :</b></p> <p>-تخصيص عدد أقل من الطلاب في الصفوف التي تضم طلاب بطة التعلم لضمان جودة التعليم .</p> <p><b>إنشاء فرق دعم متعددة التخصصات :</b></p> <p>-تكوين فرق متخصصة لدعم طلاب بطة التعلم.</p>	<p><b>الدعم المؤسسي والبنية التحتية</b></p>	<p><b>المحور الثالث</b></p>
<p><b>برامج إرشادية للأهالي :</b></p> <p>-تنظيم دورات توعوية للأهالي حول كيفية دعم أبنائهم .</p> <p>-تقديم استراتيجيات للتعامل مع طلاب بطة التعلم .</p> <p><b>تعزيز الشراكة مع المجتمع :</b></p> <p>-التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير برامج داعمة لطلاب بطة التعلم .</p> <p><b>التواصل المستمر :</b></p>	<p><b>التعاون مع أولياء الأمور والمجتمع</b></p>	<p><b>المحور الرابع</b></p>

-إنشاء قنوات تواصل فعالة بين المدارس وأولياء الأمور لمتابعة تقدم الطلاب.

تصور مقترح لدمج طلاب بطة التعلم في التعليم العام

- التوصيات:

- متابعة تطوير المناهج الدراسية: من خلال تصميم مناهج مرنة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مع تضمين أنشطة تفاعلية.

- تعزيز برامج تدريب المعلمين: من خلال تنظيم برامج تدريبية متخصصة لتأهيل المعلمين حول استراتيجيات تعليم طلاب بطة التعلم. وإنشاء مراكز استشارية لدعم المعلمين وتقديم حلول عملية للتحديات التي تواجههم. وزيادة الوعي لدى المعلمين حول احتياجات هذه الفئة من الطلاب.

- تحسين البنية التحتية والدعم المؤسسي: من خلال تقليل أعداد الطلاب في الصفوف التي تضم طلاب بطة التعلم لضمان تقديم تعليم فردي.

- إجراء تقييم ومتابعة دورية لآليات الدمج: من خلال تنظيم تقييمات دورية لقياس فعالية برامج الدمج وتحديث السياسات والاستراتيجيات بناءً على نتائج التقييم. وتقديم تقارير دورية للجهات المعنية توضح مدى تقدم الطلاب ومستوى دمجهم.

- تهيئة بيئة مدرسية شاملة: من خلال توفير بيئة تعليمية مريحة تراعي احتياجات طلاب بطة التعلم. وتنظيم أنشطة وفعاليات اجتماعية تعزز دمج الطلاب مع أقرانهم.

- تعزيز التعاون مع أولياء الأمور: من خلال إنشاء قنوات اتصال فعالة بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة تقدم الطلاب. وتقديم برامج إرشادية لأولياء الأمور حول كيفية دعم أبنائهم في المنزل.

- تحفيز الشراكات المجتمعية: من خلال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم أنشطة وبرامج داعمة لطلاب بطء التعلم.
- المشاركة الفعالة في دعم أبنائهم: من خلال حضور البرامج الإرشادية التي تقدمها المدارس لفهم احتياجات أبنائهم وكيفية مساعدتهم. والتعاون المستمر مع المعلمين والإدارة المدرسية لمتابعة تقدم الطلاب.
- التواصل المستمر مع المدرسة: من خلال توفير تغذية راجعة للإدارة والمعلمين حول التحديات التي تواجه أبنائهم لضمان حلها بفعالية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- تركي، نشوى إبراهيم حمدي. (2015). الدمج: عناصره - أهدافه - أنواعه. عالم التربية، س 16، ع 52 ، 1 - 5.
- إبراهيم، محمود علي عبد الحميد. (٢٠١٩). استخدام تقنية التفاعل المرئي الذكي لتنمية مهارات تكوين الصور الذهنية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم المأفونون وبقاء أثر التعلم. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١١(١).
- ابن عائشة، سمية، وعكسة، حليلة. (٢٠١٥). الأساليب المعتمدة للتمييز بين بطء التعلم والإعاقة الذهنية البسيطة من قبل الاخصائيين التربويين العاملين بالمراكز الطبية البيداغوجية. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية. ٢(٢)، ٤٥-٥٠.

- أبو نيان، إبراهيم سعد فواز. (١٤٤١). صعوبات التعلم ودور معلمي التعليم العام. مكتبة الملك فهد الوطنية. ط١، الرياض.

- الباز، مروة محمد. (٢٠١٠). طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة "تخصص علوم". كلية التربية- جامعة بورسعيد.

- البتال، زيد محمد. (٢٠١٨). أهم التسهيلات الأكاديمية لذوي الإعاقة في التعليم العالي. مجلة الرسالة لجامعة الملك سعود.

- البشر، محمد بن فهد. (١٤٣٢). أساليب التقويم. مكتبة الملك فهد للنشر. جامعة الملك سعود - كلية التربية.

- السحيمي، أحمد فهمي عبد الحميد. (٢٠٢١). التدخل السلوكي المعرفي العقلاني في الحد من السلوكيات غير السوية لدى الأطفال. ١ (١).

- الضفيري، فايز علي. (٢٠١٩). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال بطيئي التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية. ٣٠ (٢)، ١١-٤٣.

- الظاهر، قحطان أحمد. (٢٠٠٨). مدخل إلى التربية الخاصة. دار وائل للنشر، ط٢.

- العجمي، حمد بليه. (٢٠١٣). أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة ببطء التعلم في المدارس المتوسطة بدولة الكويت، دراسة وصفية مقارنة في بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

١٤ (٤)، ٣٠٧-٣٣٦.



- العطيوي، ولاء محمد. (٢٠٢١). اتجاهات معلمات قبل الخدمة نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدرسة العادية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. ١٠ (٣)، ٤٧٩-٥٠٨.
- بجادي، الزهرة. (٢٠١٨). واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية (الأقسام الخاصة) من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي - دراسة استكشافية تحليلية بمدينة تڤرت.
- بودبزة، مصطفى. (٢٠١٧). اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لذوي ببطء التعلم"، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، 196-203.
- حسين، حسام أحمد. (2021). تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي. المجلة التربوية لتعليم الكبار، مج 3، ع 4، 68 - 87
- خرياش، هدى. (٢٠٠٦). طرق تعليم المتخلفين عقلياً وأساليب تقييمها. جامعة فرحات عباس بسطيف، الجزائر. ٣٨، ١٣-٦٣.
- خماد، محمد، بن خليفة، إسماعيل. (٢٠٢٠). بطء التعلم: المفاهيم والخصائص. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي. ٣ (٣)، ٤٦-٥٧.
- دبابي، بوبكر. (٢٠٢٠). مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لمفهوم بطء التعلم وما أهم الاستراتيجيات التي يتبعونها في التعامل مع أطفال هذه الفئة؟ دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٦ (٢)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. ٣٤٦-٣٥٨.

ISSN: 2617-958X

- دبراسو، فطيمة. (٢٠١٨). استراتيجية تعليم أطفال ذوي التخلف العقلي البسيط. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١١(٢)، ٤٧-٦٤.

- صابر، نيان نامق، وفرج، جرو محمد. (٢٠١٧). المشكلات التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية. مجلة جامعة كرميان. ١٤(٤).

- محمد، رمضان محمد. (١٩٨٨). الاختبارات التحصيلية والقياس التربوي. دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bodang, J. R., & Lengkat, P. E. (2021). Strategies for Teaching Slow learners in an Inclusive Setup. *KIU Journal of Social Sciences*, 7(1), 225-232.

- Febriyani, A. R., & Haerudin, D. (2020). Motivation of a slow learner in an elementary school. *ETUDE: Journal of Educational Research*, 1(1), 13-18.

- Government of puducherry directorate of school education samagra shiksha Pondicherry. (2019). remedial teaching for slow learners. Available at: <https://schooledn.py.gov.in/ssarinsa/pdf/SlowLearnersGuidelines.pdf>

- Malik, N. I., Rehman, G., & Hanif, R. (2012). Effect of academic interventions on the developmental skills of slow learners. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 135-151

-Malik, S. (2009). Effect of intervention training on mental abilities of slow learners. *International Journal of Educational Sciences*, 1(1), 61-64.

ISSN: 2617-958X

- Mami, S., & Arayesh, B. (2010). Comparative study of educational status and behavioral disorder between slow-learner and normal students of Ilam province (2007–2008). *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 5, 221-225.
- Muppudathi, G. (2014). Role of teachers on helping slow learners to bring out their hiddenskills. *International Journal of Scientific Research*, 3 (3), 98, 99.
- Myreddi, V., & Narayan, J. (1998). Functional academics for students with mental retardation-A guide for teachers. *India: National Institute for Mentally Handicapped*.
- Ramlakshmi, T.B.( 2013). Slow learners: role of teachers in developing the language skills. *Shanlax International Journal of English*, 2(1), 1-8
- Sarvani.G. (2020). EDUCATIONAL STRATEGIES FOR SLOW LEARNERS. *international education and research journal*, 6 (5).